

الأغاني

فمشى أبوها في رجال من قومه إلى الأخطل فكلّموه فقال أما ما مضى فقد مضى ولا أزيد .
أخبرنا أبو خليفة إجازة عن محمد بن سلام قال .

لما حضرت الأخطل الوفاة قيل له يا أبا مالك ألا توصي فقال .
(أوَمَّي الفرزدق عند المماتِ ... بأُمِّ جريرٍ وأَعيارِها) .
(وزار القبورَ أبو مالكٍ ... برغم العُداة وأَوَّتارِها) .
راي كبار الرواة فيه .

أخبرنا أبو خليفة إجازة عن محمد بن سلام قال قال لي معاوية بن أبي عمرو بن العلاء أي
البيتين عندك أجود قول جرير .

(أَلستم خيرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا ... وَأَنَدَى العالمين بِطُؤُنِ رَاحٍ) .
أم قول الأخطل .

(شُمُسُ العداوةِ حتى يُسْتَفَادَ لهم ... وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قَدَرُوا) .
فقلت بيت جرير أحلى وأسير وبيت الأخطل أجزل وأرزن فقال صدقت وهكذا كانا في أنفسهما عند
الخاصة والعامّة .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه عن الحلبي وجعفر بن سعيد أن رجلاً سأل حماداً
الراوية عن الأخطل فقال ويحكم ما أقول في شعر رجل قد وا [حبب إلي شعره النصرانية .
أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو عثمان الأشنانداني عن أبي عبيدة قال كان
يونس بن حبيب وعيسى بن عرم وأبو عمرو يفضلون الأخطل على الثلاثة